

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث

- * الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والباحثين والمعنيين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- * الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة.
- * ترتيب المواضيع يخضع لأموافقة وليس لأي أمر آخر.
- * النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها أو بإعادته إلى أصحابه.

المراسلات تعنون باسم : هيئة التحرير .

دور شهر - خيابان شهيد فاطمي - كوجه ٩ - پلاك ١ و ٣

هاتف : ٥ - ٣٧٧٣٠٠٠١ - فاكس : ٣٧٧٣٠٠٢٠ .

البريد الإلكتروني : turathona@rafed.net e-mail :

ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٥٦٥٣٧٧١ - قم - الجمهورية الإسلامية في إيران .

تراثنا

العددان : الأول والثاني [١٢٥ - ١٢٦] السنة الثانية والثلاثون / محرم - جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ .

الإعداد والنشر : مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث .

الكمية : ٢٠٠٠ نسخة .

الفلم والألواح الحساسة : تيزهوش - قم .

المطبعة : الوفاء - قم .

الاشتراك السنوي : ٢٠٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقية أنحاء العالم .

مسائل محمد بن مسلم
كتاب من تصنيفه أو مما جمعه الآخرون من مروياته؟
(مروياته في الكافي أنموذجاً)^(١)

الحمد للسيد محمد العمادي الحائري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنويه :

محمد بن مسلم الثقفي (ت ١٥٠هـ) فقيه معروف وهو واحد من أبرز

(١) إن هذه المقالة هي في الأصل باللغة الفارسية وكانت تحت عنوان (مسائل محمد بن مسلم در كافي كليني)، وقد طبعت لأول مرة ضمن مجموعة المقالات الفارسية للمؤتمر الدولي لثقافة الإسلام الكليني (قم، دار الحديث، ١٣٨٧ش؛ ج ٣، ص ٤٧ - ٧٦) وللمرة الثانية في (بازسازي متون كهن حديث شيعه: روش، تحليل، نمونه، من تأليف وإعداد السيد محمد العمادي الحائري، طهران، مكتبة متحف ومركز أسناد مجلس الشورى الإسلامي - دار الحديث ١٣٨٨ش؛ ص ٣١٥ - ٣٤١)، وقد قامت هيئة التحرير في مجلّة تراثنا بترجمتها إلى العربية مع إضافات تمت عليها من قبل المؤلف إتماماً للفائدة، وقد تمت الترجمة ابتناء على متن النسخة المطبوعة في (بازسازي متون كهن حديث شيعه) وقد طبعت هنا تحت هذا العنوان الذي اختاره المؤلف بعد التغييرات التي أجراها عليها.

الرواة الثقة الشيعة .

فمن الروايات المنقولة عنه والمثبتة في مصادر الحديث الشيعي هي أسئلته الفقهية من الإمام محمد الباقر عليه السلام والإمام جعفر الصادق عليه السلام وأجوبتهم عليهم السلام عليها ، وهي التي جاء ذكرها في هذه المقالة تحت عنوان (روايات مسائل محمد بن مسلم) وذلك خلافاً للشيخ الطوسي الذي لم ينسب إليه أي كتاب ولم يذكره في زمرة مصنفَي الشيعة ، هذا وقد ذكر النجاشي كتاباً تحت عنوان الأربعمئة مسألة في أبواب الحلال والحرام) نسبة إلى محمد بن مسلم ، حيث يبدو من عنوانه أنه يماثل روايات (المسائل) موضوعاً .

بعد دراسة وتحليل لمجموعة روايات (مسائل محمد بن مسلم) التي رواها الكليني في الكافي جاءت هذه المقالة لتثير تساؤلاً وهو: هل أن الكليني كان بحوزته كتابٌ لمحمد بن مسلم أم أنه أخذ رواياته (المسائل) من مصادر أخرى كانت واسطة في النقل؟ وبعد الإجابة على هذه الأسئلة فإن راقم هذه السطور يأتي بفرضية وهي أن محمد بن مسلم لم يكن له مصنف كتبه بقلمه أبداً ، ولكن نُسبت إليه في تلك الحقبة مصنفات هي في حقيقة الأمر ما جمعه الآخرون من مروياته .

الكتاب المنسوب إلى محمد بن مسلم :

محمد بن مسلم الثقفي (ت : ١٥٠هـ) هو من تلامذة الإمامين محمد

الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام المبرزين ، فقيه معروف وراوي عَلمٌ^(١) ، وبالرغم من أن الروايات المنقولة عنه جمّة^(٢) إلا أنه نُسب إليه كتاب واحد فقط تحت عنوان الأربعمائة مسألة في أبواب الحلال والحرام^(٣) .

وأن الذي أثار انتباهي إلى هذا الكتاب - وهو الكتاب الوحيد المنسوب إلى محمد بن مسلم - هو أنني عندما كنت منشغلاً بتأليف مقالة حول المصادر المدونة لكتاب الإيضاح^(٤) للقاضي النعمان المغربي (٣٦٣هـ) - وهو كتاب فقهيّ روائي للقاضي النعمان والذي لم يصل إلينا منه إلا النزر القليل - وفي أثناء ذلك تكرّر عنوان كتاب المسائل الذي ذكره القاضي النعمان سبع مرّات وكان قد نقل عنه روايات بالسند التالي: كتاب المسائل برواية الحسين بن علي بن الحسن < إبراهيم بن سليمان < إسماعيل < علاء بن رزين < محمد بن مسلم ؛ حيث إنّ هذه الروايات السبع بأسرها كانت تشكّل المسائل الفقهية لمحمد بن مسلم من الإمام محمد الباقر عليه السلام وجواب الإمام عليه السلام على

(١) أنظر : ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخست هجري ، ص ٤٠٩ - ٤١٠ .

(٢) لقد سعى بعض المعاصرين أن يجمع جميع رواياته ، وإن كان ما تبقى منها في المجاميع الحديثية ما هو إلا القليل من رواياته وذلك اعتماداً على ما نقله الكثي من أنه سمع من الإمام الباقر عليه السلام ثلاثين ألف حديث ، ومن الإمام الصادق عليه السلام ستة عشر ألف حديث (أنظر : نفس المصدر) .

(٣) فهرست أسماء مصنفی الشيعة ، ص ٣٢٤ .

(٤) لقد نشرت هذه المقالة تحت عنوان : (درنگي در منابع مكتوب الإيضاح) ، أنظر : بازسازي متون كهن حديث شيعة ، ص ٤٣١ - ٤٤٦ .

تلك المسائل^(١) .

ومن خلال التنقيب في الفهارس - وبالتعيين فهرسي النجاشي والطوسي - تبين لنا أنه لم يكن لأحد من رواة هذا الكتاب وهذه الروايات - بالسند المذكور آنفاً - كتابٌ تحت عنوان المسائل سوى محمد بن مسلم الذي نسب إليه النجاشي كتاباً تحت عنوان الأربعمئة مسألة .

وإن ما يقوّي الظنّ في كون كتاب **المسائل** هو نفس الأربعمئة مسألة هو التشابه بينهما في الموضوع - الحلال والحرام - والتشابه في العنوان - مسائل / مسألة - في الكتابين هذا أولاً ، وثانياً هو أنّ النجاشي عندما ذكر طريقه إلى الأربعمئة مسألة ذكر العلاء بن رزين كأول راوٍ لكتاب محمد بن مسلم ، وهذا موافق للسند الذي أتى به القاضي النعمان لكتاب **المسائل**^(٢) .

طريقنا للعثور على كتاب **المسائل** : الخطوة الأولى من الكافي للكليني :

نظراً لمكانة محمد بن مسلم وشخصيته - القليلة النظير ، وما امتازت به روايات (مسائله) من خصوصيات فقد عازمت على جمع روايات كتابه **المسائل** ولملمته وصياغته من خلال استقراء النصوص^(٣) الواردة في متون

(١) أنظر : درنگي در منابع مکتوب الإيضاح ، ص ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(٢) أنظر : نفس المصدر .

(٣) وبعد جمع الكتاب لابدّ لنا من تقييم مدى استناد فتاوى فقهاء الشيعة على رواياته ليتمكننا معرفة مدى اعتمادهم قديماً عليها .

المصادر الحديثية ، والذي جعلني أرغب في إنجاز هذا العمل هو وجود الكتاب في حوزة القاضي النعمان (في القرن الرابع الهجري) ووجوده في حوزة النجاشي (في القرن الخامس الهجري) ، بناءً على هذا فإن سائر مصنفي الشيعة ومحدثيهم أيضاً في تلك الحقبة لابد وأن كان لهم من رواياته في كتبهم الروائية والفقهية .

ومن أجل جمع روايات هذا الكتاب بدأت البحث ^(١) عن الروايات التي عُبِّرَ فيها محمد بن مسلم بكلمة (سألت) والتي امتازت بها روايات المسائل في أدبيات الحديث الشيعي ^(٢) - والتي بادر فيها بطرح أسئلته على الإمام محمد الباقر عليه السلام أو الإمام جعفر الصادق عليه السلام وقد أجاب عنها آنذاك

(١) وقد استعنت في ذلك على البرامج الكمبيوترية من إعداد مركز تحقيقات العلوم الإسلامية .

(٢) للاطلاع على متون المسائل في أدبيات الحديث الشيعي القديم . (أنظر : كتاب مسائل در نگارش های حديثي ص ٣٢ - ٤٧) .

علماً أن تأليف ما يسمى بكتب المسائل عند أهل السنة أيضاً له تاريخه ، وإن أقدم نموذج نعرفه عند أهل السنة في هذا المجال هو كتاب مسائل الإمام أحمد تأليف أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) الذي جمع فيه أسئلته عن أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) والتي أكثرها من المسائل الفقهية (ما عدا الأبواب الأخيرة للكتاب التي هي من المسائل الكلامية) ، وقد أشار رشيد رضا في مقدمته ص : ٤ إلى هذا الأثر على أنه كتب (بلسان المشافهة) لا (بلسان التصنيف) وإن هذا الأمر يجعل درك القارئ للسان المشافهة في بغداد أيام أحمد بن حنبل أمراً ضرورياً في فهم الكتاب ، وإن الأمر المهم الذي أشار إليه رشيد رضا هو الجانب الشفهي والأسئلة والأجوبة على الخصوص .

الإمامان عليه السلام^(١).

وقد افتتحت عملي هذا بكتاب الكافي لأن الكليني (ت ٣٢٩هـ) كان معاصراً للقاضي النعمان (وذلك قبله بقليل) وإن كتابه هذا يُعدّ أهمّ موسوعة للحديث الشيعي^(٢)، علماً أنّ هذا البحث لم يقتصر على كتاب الكافي فحسب، ولكن هذه المقالة اعتمدت بشكل خاصّ على معطيات كتاب الكافي.

مسائل محمد بن مسلم في الكافي :

لقد تبين من خلال بحثنا أنّه توجد في الكافي (٩٣) رواية جاء فيها أنّ محمد بن مسلم بادر بالأسئلة من الإمامين الباقر والصادق عليه السلام وقد تلقى منهم

(١) توجد أيضاً مجموعة أخرى من الروايات في الكافي وفي سائر المصادر الحديثية القديمة جاء فيها أنّ محمد بن مسلم يعبر عن كلامه مع الإمام بـ: (قلت) وينقل لنا كلام الإمام بقوله قال ؛ (أنظر نموذجاً من ذلك في الكافي ج ١، ص ٥١، ٦٤، ج ٣، ص ٢٨٩، ٣١٣)، بغضّ النظر عن الاختلاف الموجود بين معنى (قلت) و(سألت) فإنّ التأمل في الروايات التي جاءت بتعبير (قلت) تبين أنّ مضمونها ليس هو السؤال والجواب - في معناه الأخصّ - وإن كانت هناك بعض الروايات يمكن أن تكون ذات منشأ واحد، ولكن جاء في أحدها (قلت) بمعنى (سألت) أو بالعكس من ذلك أنظر: (الكافي ج ٣، ص ٣٩١ - ٣٩٢، وتهذيب الأحكام ج ٢، ص ٢٢٦، ٣٧٠).

(٢) أنظر: الجوامع الحديثية الشيعية وبحار الأنوار ص ٢٢٢ - ٢٢٧. لتطّلع إجمالاً على الكافي وخصوصياته.

الأجوبة عليها وذلك بالتعبير التالي: «سألت أبا جعفر»^(١) أي الإمام الباقر عليه السلام،
و: «سألت أبا عبدالله»^(٢) أي الإمام الصادق عليه السلام، أو من أحدهما بتعبير «سألت

(١) اشتمل على ٤٨ رواية، بالترتيب التالي: [٢] ج ١، ١٢٤؛ [٥] ج ٢، ص ٤٧٩؛ [٦] ج ٢، ص ٤٨١؛ [٧] ج ٢، ص ٥٥٣؛ [٩] ج ٣، ص ٤٠؛ [١٢] ج ٣، ص ٦٨؛ [١٨] ج ٣، ص ٣٣٩؛ [١٩] ج ٣، ص ٣٤٥؛ [٢١] ج ٣، ص ٣٦٥؛ [٢٧] ج ٣، ص ٤١١؛ [٣٠] ج ٣، ص ٤٥٠؛ [٣٢] ج ٣، ص ٥٠٤؛ [٣٧] ج ٤، ص ١٣٢؛ [٣٨] ج ٤، ص ٢٠٩؛ [٤١] ج ٤، ص ٤٢٣؛ [٤٢] ج ٤، ص ٤٨٢؛ [٤٤] ج ٥، ص ٢٢٥؛ [٤٦] ج ٥، ص ٣٥٣؛ [٤٧] ج ٥، ص ٣٥٧؛ [٤٨] ج ٥، ص ٣٦٥؛ [٥٠] ج ٥، ص ٤١٠؛ [٥٤] ج ٥، ص ٤٨١؛ [٥٨] ج ٦، ص ١٣٥؛ [٥٩] ج ٦، ص ١٣٦؛ [٦١] ج ٦، ص ١٦١؛ [٦٢] ج ٦، ص ١٦٢؛ [٦٣] ج ٦، ص ١٧٤؛ [٦٤] ج ٦، ص ١٨٥؛ [٦٥] ج ٦، ص ٢٢٧؛ [٦٦] ج ٦، ص ٢٣٠؛ [٦٧] ج ٦، ص ٢٣٣؛ [٦٨] ج ٦، ص ٢٣٣؛ [٧٢] ج ٦، ص ٢٦٤؛ [٧٣] ج ٦، ص ٤٥٨؛ [٧٥] ج ٦، ص ٥٠٢؛ [٨٠] ج ٧، ص ١٥٠؛ [٨١] ج ٧، ص ١٥٣؛ [٨٣] ج ٧، ص ٢١٢؛ [٨٤] ج ٧، ص ٢٣٣؛ [٨٥] ج ٧، ص ٢٤٣؛ [٨٦] ج ٧، ص ٢٥٦؛ [٨٧] ج ٧، ص ٢٧٢؛ [٨٨] ج ٧، ص ٣٠٨؛ [٨٩] ج ٧، ص ٣٤٥؛ [٩٠] ج ٧، ص ٣٨٢؛ [٩١] ج ٧، ص ٤١٧؛ [٩٢] ج ٧، ص ٤٤٦؛ [٩٣] ج ٧، ص ٤٥٨.

(٢) اشتمل على ٤١ رواية بالترتيب التالي: [١] ج ١، ١٣٣؛ [٣] ج ١، ص ٢٢٠؛ [٤] ج ١، ص ٤٢٠؛ [٨] ج ٣، ص ٢؛ [١٠] ج ٣، ص ٥٧؛ [١١] ج ٣، ص ٦٠؛ [١٣] ج ٣، ص ٧٨؛ [١٤] ج ٣، ص ١٠٠؛ [١٥] ج ٣، ص ١٧٩؛ [١٦] ج ٣، ص ١٨٠؛ [٢٠] ج ٣، ص ٣٥١؛ [٢٢] ج ٣، ص ٣٦٧؛ [٢٣] ج ٣، ص ٣٧٨؛ [٢٤] ج ٣، ص ٣٨٧؛ [٢٦] ج ٣، ص ٤١٠؛ [٢٨] ج ٣، ص ٤١٩؛ [٢٩] ج ٣، ص ٤٣٤؛ [٣١] ج ٣، ص ٥٠٢؛ [٣٣] ج ٣، ص ٥١٤؛ [٣٤] ج ٣، ص ٥١٦؛ [٣٥] ج ٣، ص ٥٢٨؛ [٣٦] ج ٣، ص ٥٦٨؛ [٣٩] ج ٤، ص ٣٨٢؛ [٤٣] ج ٤، ص ٥١٦؛ [٤٥] ج ٥، ص ٢٥٥؛ [٤٩] ج ٥، ص ٤٠٦؛ [٥١] ج ٥، ص ٤٣٣؛ [٥٢] ج ٥، ص ٤٥٦؛ [٥٣] ج ٥، ص ٤٥٧؛ [٥٥] ج ٥، ص ٥٠٤؛ [٥٦] ج ٥، ص ٥٦٧؛ [٥٧] ج ٦، ص ١٠٧؛ [٦٠] ج ٦، ص ١٤٢؛ [٦٩] ج ٦، ص ٢٣٣؛ [٧١] ج ٦، ص ٢٣٧؛ [٧٤] ج ٦، ص ٤٧٥؛ [٧٦] ج ٦، ص ٥٥٣؛ [٧٧] ج ٧، ص ١٠؛ [٧٨] ج ٧، ص ١٤؛ [٧٩] ج ٧، ص ١٢٠؛ [٨٢] ج ٧، ص ١٦٠.

أحدهما»^{(١١)(٢)}.

فمن مجموع (٩٣) رواية هناك سبع روايات ليست لها مدخلية في باب الأحكام الفقهية^(٣)، أما بقية الروايات وهي (٨٦) رواية فإنها مرتبطة بسائر أبواب الفقه (من الطهارة والصلاة إلى الديات والشهادات)؛ فمن هنا تتبين مصداقية عنوان «في أبواب الحلال والحرام» الذي ذكره النجاشي بعد ذكر اسم كتاب محمد بن مسلم^(٤).

رواة (المسائل) عن محمد بن مسلم :

إن الروايات المذكورة آنفاً (٩٣) رواية قد ذكرها الرواة الآتي ذكرهم

(١) اشتمل على أربع روايات بالترتيب التالي : [١٧] / ٣ / ١٩٥ ؛ [٢٥] / ٣ / ٣٩١ ؛ [١٧] / ٤ / ٤٢٠ ؛ [٧٠] / ٦ / ٢٣٤ . يبدو أن تعبير «عن أحدهما» من زيادات الرواة الذين جاؤوا فيما بعد وذلك عندما لم يتبين لهم مراد محمد بن مسلم من قوله «سألته» ، هل هو الإمام محمد الباقر عليه السلام أم الإمام جعفر الصادق عليه السلام . (أنظر النوادر ، ص ٧٦ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، حيث جاء في أسانيدهما «عن أحدهما» ولكن في منها «سألته»).

(٢) من هنا وإلى نهاية المقالة إن الأرقام التي جاءت بين المعقوفتين للروايات التي ذكرتها في الهوامش الثلاثة السابقة سأرجعها إلى مصادرها ، كذلك أنظر ملحق هذه المقالة حيث ذكرت فيه سلسلة أسانيد هذه الروايات وهي (٩٣) رواية على ترتيب الأرقام .

(٣) إن الرواية السابعة فقط من بين الروايات السبع هي من نقل العلاء بن رزين ، وإن اهتمامنا بعدد الروايات غير الفقهية التي يرويها علاء بن رزين عن محمد بن مسلم - من نوع المسائل - إنما جاء نتيجة لما ذكر من أنه هو الراوي الأصلي للكتاب الذي جمعت فيه المسائل الفقهية لمحمد بن مسلم . (أنظر : بقية المقالة) .

(٤) علماً أن بعض هذه الروايات (مثل الرواية ٥٦) ليس لها صلة مباشرة بمسائل الحلال والحرام وإنما هي في باب فلسفة الأحكام أو استنتاج الحكم الفقهي من القرآن .

فيما يلي :

- ١ - حريز بن عبدالله (٢٩ رواية)^(١) .
- ٢ - علاء بن رزين (٢٦ رواية)^(٢) .
- ٣ - أبو أيوب الخزاز (١٤ رواية)^(٣) .
- ٤ - عمر بن أذينة (أربع روايات)^(٤) .
- ٥ - عبد الله بن بُكير (ثلاث روايات)^(٥) .
- ٦ - عاصم بن حُميد (ثلاث روايات)^(٦) .
- ٧ - عبد الله بن مسكان (روائتين)^(٧) .

(١) بالترتيب التالي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، لقد جاء في سند هذه الروايات (حريز عن زرارة عن محمد بن مسلم) وإذا أخذنا بسند روايات أخرى (مثل : ٣٩ ، ٤١) لابد لنا أن نصححها إلى (حريز بن عبدالله عن محمد بن مسلم) ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٣ .

(٢) بالترتيب التالي :

٧ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٢ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٠ .

(٣) بالترتيب التالي : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٨٨ ، ٨٩ .

(٤) بالترتيب التالي : ٥٧ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٠ .

(٥) بالترتيب التالي : ١٨ ، ٢٧ ، ٧٧ .

(٦) بالترتيب التالي : ٣٧ ، ٥٣ ، ٩١ .

(٧) بالترتيب التالي : ٣١ ، ٣٢ .

- ٨ - جميل بن درّاج (روایتین)^(١) .
- ٩ - ربعي بن عبد الله (روایتین)^(٢) .
- ١٠ - عبد الحميد الطائي (رواية واحدة)^(٣) .
- ١١ - أبان [بن عثمان] (رواية واحدة)^(٤) .
- ١٢ - بُريد بن معاوية (رواية واحدة)^(٥) .
- ١٣ - [علي] بن رثاب (رواية واحدة)^(٦) .
- ١٤ - إبراهيم بن ميمون (رواية واحدة)^(٧) .
- ١٥ - مثنى الحنّاط (رواية واحدة)^(٨) .
- ١٦ - قاسم بن بُريد (رواية واحدة)^(٩) .
- ١٧ - [موسى] ابن أبي حبيب (رواية واحدة)^(١٠) .

(١) بالترتيب التالي : ٥٨ ، ٦٢ .

(٢) بالترتب التالي : ٨٧ ، ٧٥ .

(٣) الرواية ١ .

(٤) الرواية ١٦ .

(٥) الرواية ٣٠ والتي صحّف في سند روايتها (بريد بن معاوية المعجلي) إلى (بريد بن ضمرة اللبّي) ، وقد جاء نفس هذا التصحيف في تهذيب الأحكام ٢ / ٢٦٨ (وقد تكرر في المتن المطبوع : (يزيد) بدلاً عن (بريد) .

(٦) الرواية ٥٢ .

(٧) الرواية ٥٦ .

(٨) الرواية ٨٢ .

(٩) الرواية ٩٢ .

(١٠) الرواية ٨٥ .

إن وجود هذا العدد الغفير من الرواة يدفع الاحتمال القائل : أن الكليني كانت بحوزته نسخة أو نسخٌ من كتاب **المسائل** لمحمد بن مسلم قد نقلها بسند واحد - أو على أكثر التقادير بسندين أو ثلاثة أسانيد - وذلك أنه على فرض وجود اختلاف بين نسخ الكتاب - الذي يمكن أن يكون اختلاف الطرق دليلاً وأمانة عليه - إلا أنه لا يعقل أن يكون الكليني قد استفاد من سبعة عشر كتاباً (على عدد الرواة من محمد بن مسلم)^(١) ؛ ولأجل ذلك فقد قمت بتغيير طريقتي في العمل ، فلم أعتمد في التنقيب والتفحص عن المصدر الذي اعتمده الكليني في نقل روايات (مسائل) محمد بن مسلم ، بل عمدت إلى دراسة الأسناد من نفس الكليني (أي أنني ابتدأت من الراوي المتأخر إلى الراوي المتقدم)^(٢) .

مشايخ الكليني في روايات المسائل :

إن أكثر روايات (مسائل) محمد بن مسلم قد رواها الكليني عن

(١) وكل هؤلاء الرواة السبعة عشر (أي غير الرواة ١٠ و ١٤) كانوا أصحاب مدونات ربما لأكثر من تأليف واحد وكانوا يعدّون من ضمن مؤلّفي الشيعة . للاطلاع على هؤلاء الرواة الخمسة عشر وعلى مصنفاتهم ، انظر الترتيب التالي من ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخستين هجري ، ص ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٢٢٩ - ٢٣٠ ، ٣٤٥ ، ٤٥٤ ، ١٨٤ - ١٨٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ١٩٦ - ٢٠١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، فهرست أسماء مصنفي الشيعة ص ٤٠٨ .

(٢) إن تدقيق وتطبيق سلسلة الأسانيد إذا تمّ من الراوي المتأخر إلى الراوي المتقدم سيكون أكثر دقة وأكثر نفعاً ، فإن تعيين سقطات الأسانيد والتصحيحات والاطلاع الصحيح على التلميذ والأستاذ (المجاز والمجيز) في هذه الطريقة تكون أقوم وأضبط .

شخصين :

- روى عن علي بن إبراهيم القمي^(١) (٤٣ رواية)^(٢) .

- وروى عن محمد بن يحيى العطار القمي^(٣) (٢٨ رواية)^(٤) .

وفي البين هناك رواية واحدة وهي رقم (٨٠) عند الكليني جاءت مشتركة بينهما وإن الكليني نقلها عنهما .

إضافة إلى ذلك فإن الكليني افتتح السلسلة الروائية من روايات (المسائل) بهذا التعبير : «عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى»^(٥) وبناءً على ما قاله هو فإن محمد بن يحيى وعلي بن إبراهيم ذكرا أيضاً من زمرة هذه (عدة)^(٦) .

علي بن إبراهيم بن هاشم القمي^(٧) : الراوي لكتاب أبيه .

لقد روى علي بن إبراهيم جميع هذه الروايات عن أبيه إبراهيم بن

(١) انظر : فهرست أسماء مصنفى الشيعة : ٢٦٠ ، الفهرست : ١٥٢ - ١٥٣ .

(٢) بالترتيب التالي : ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ .

(٣) انظر : فهرست أسماء مصنفى الشيعة : ٣٥٣ .

(٤) بالترتيب التالي : ١ ، ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ .

(٥) الرواية : ٨ .

(٦) انظر : فهرست أسماء مصنفى الشيعة : ٣٧٨ .

(٧) انظر فهرست أسماء مصنفى الشيعة ، ص ٦ ، الفهرست ، ص ٣٥ ، ٣٦ .

هاشم .

إذن يتبين لنا أن أباه - إبراهيم بن هاشم - كان أهم مصدر لعلي بن إبراهيم^(١) في نقل روايات (المسائل) ، فإن إبراهيم بن هاشم هو الذي روى (٤٣) رواية وذلك من سته من الرواة على الأقل^(٢) ؛ وإن رواية علي بن إبراهيم هذه تكشف لنا أنه لم يكن راوياً لكتاب خاص ، بل أنه إما كان راوياً لعدة كتب كانت قد احتوت على روايات (مسائل) محمد بن مسلم ، أو أنه هو الذي كان قد جمع هذه الأحاديث بحيث أخذ هذه الروايات من الرواة أو من المؤلفين وأدرجها في كتابه ، وأن أكثر هذه الروايات يرونها عن حماد بن عيسى^(٣) .

محمد بن يحيى القمي : الراوي لكتاب أحمد بن محمد البرقي .

من مجموع (٢٨) رواية روى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [بن

(١) فمن أجل ذلك رأينا أن إبراهيم بن هاشم أفضل مصدر لابنه في نقل روايات (المسائل) ، وذلك لأن ابنه ليس هو فقط المصدر الوحيد ، إذ يبدو أن ابنه روى عدداً من روايات (المسائل) مع جماعة من الرواة عن أحمد بن محمد بن عيسى . (انظر هناك).

(٢) بالترتيب التالي : حماد بن عيسى (٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣) ، ابن أبي عمير (٥ ، ٣١ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٢) ، [وقد صُحِّف في سنده (ابن أبي عمير) إلى (ابن أبي نصر) ، قس : رواية ٥٨] ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٠ ، الحسن بن محبوب (٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦) ، الحسين بن سعيد (١٩) أحمد بن محمد بن أبي نصر [البزنطي] (٣٨) [وقد صُحِّف في سنده (عن) إلى (و)] ، ٥٣ ، محمد بن جعفر (٨٥) ، بعض الأصحاب (٩١) .

(٣) انظر لاحقاً .

خالد البرقي^(١) (٢١) رواية، وعن أحمد بن محمد بن عيسى [الأشعري]^(٢) أربع روايات^(٣)، وعن أحمد بن محمد بن حسين [ابن أبي الخطّاب؟]^(٤) ثلاث روايات^(٥)، وهؤلاء الثلاثة جاؤوا في عداد مؤلفي الشيعة.

هذا وإن البرقي كان قد نقل هذه الروايات - ٢١ رواية - من ستة أشخاص^(٦)، حيث يتبين من هذا أنه لم يكن راو لكتاب خاص؛ بل إنه إما أن يكون راو لعدة كتب كانت قد حوت روايات (مسائل) محمد بن مسلم، أو أنه هو كذلك كان جامعاً لهذه الروايات وكان قد أخذها من رواة أو مؤلفين

(١) انظر: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٧٦ - ٧٧؛ الفهرست: ٦٢ - ٦٤؛ البرقي أبو جعفر: ١٥٨ - ١٦٠؛ وفي شأن أبيه وبيته أنظر: البرقي أبو عبد الله: ١٦٠ - ١٦٢، ميراث فرهنگي شيعة در تاريخ محلي وجغرافيا: ٣ - ٧.

(٢) انظر: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٨١ - ٨٣؛ الفهرست: ٦٨ - ٦٩. وقد تمّ نشر كتاب باسم النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى وهو ليس له، وإنما في الأصل هو مجموعة من الأحاديث التي يبدو أنّ أكثرها كانت فصول متفرقة في الكتب الثلاثين للحسين بن سعيد (لمزيد من الاطلاع، انظر: نوادر أحمد بن محمد بن عيسى أو كتاب الحسين بن سعيد: ٢٣ - ٢٦، كذلك انظر: گفتگو با آیت الله سيد أحمد مددي ص ٢٥٠ - ٢٥١. لم نعثر في هذا المتن المطبوع على أي رواية من الروايات الأربعة من (المسائل) التي جاءت في الكافي نقلاً عن أحمد بن محمد بن عيسى.

(٣) بالترتيب التالي: ١٨، ٣٢، ٨٠، ٨٩.

(٤) انظر: فهرست أسماء مصنفي الشيعة: ٣٣٤، الفهرست: ٢١٥.

(٥) بالترتيب التالي: ٤٠، ٨٤، ٩٠.

(٦) بالترتيب التالي: الحسن بن محبوب (٦، ١٢، ٥٤، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٢،

٧٣)، علي بن الحكم (٤٢، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٧٤)، حماد بن عيسى (٢٢،

٢٤، ٢٦)، محمد بن خالد البرقي، أبوه (١) الحسن بن علي (٧٧) الحسين بن سعيد

(٩٢): كذلك انظر: (٧) الحسن بن محبوب.

آخرين وأدرجها في كتابه ؛ وإن الرواية رقم (٧٢) بنفس السند والموجودة في محاسن البرقي^(١) لهي خير شاهد على هذا الادعاء .

إن هذه الروايات - ٢١ رواية - هي غير الروايتين اللتين يرويها الكليني بواسطة جمع من مشايخه عن البرقي^(٢) ؛ حيث يبدو أن علي بن إبراهيم ومحمد بن يحيى أيضاً كانا بين هذا الجمع من مشايخه^(٣) .

عِدَّة من الأصحاب : رواية كتاب سهل بن زياد الرازي .

لابد لنا من ضمّ راوٍ أو مؤلف آخر إلى إبراهيم بن هاشم وأحمد بن محمد ، وهو سهل بن زياد الرازي^(٤) الذي أبعدته أحمد بن محمد بن عيسى من قم إلى الريّ بتهمة الغلو والكذب^(٥) ، فإن الكليني يروي عنه بواسطة (عِدَّة) من مشايخه^(٦) ثمان روايات من روايات (المسائل)^(٧) ، وقد روى منها

(١) المحاسن ٢ / ٤٥٤ . كذلك لم نثر على ثلاث روايات آخر من مسائل محمد بن مسلم جاءت في المحاسن ١ / ٢٨٥ ، ٢ / ٤٥٤ ، ولم تكن موجودة في الكافي .
(٢) انظر : روايات ٢ و ٢٥ .

(٣) انظر : خاتمة مستدرک الوسائل ٣ / ٥٩ .

(٤) انظر : فهرست أسماء مصنفی الشيعة : ١٨٥ ؛ الفهرست : ١٤٢ .

(٥) فهرست أسماء مصنفی الشيعة : ١٨٥ .

(٦) ما عدا الرواية ٢٧ التي رواها الكليني عن طريق علي بن محمد فقط ، وكان سهل بن زياد في طريق الشيخ الكليني في رواية كتاب النوادر (انظر : نفس المصدر) .

(٧) بالترتيب التالي : ١٧ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ . كذلك روى إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب الروايات ٨٠ و ٨٦ .

سهل ثلاث روايات عن أبي نصر البزنطي وعبد الرحمن بن أبي نجران^(١) ،
وبقية الروايات الأخر رواها عن الحسن بن محبوب .

حماد بن عيسى والحسن بن محبوب : راويان متقدمان .

يبدو من سلسلة أسانيد روايات (المسائل) في كتاب الكافي أن هناك
راويين أو مؤلفين آخرين لروايات (المسائل) كانا قد تقدما على علي بن
إبراهيم القمي وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وهما :

١ - حماد بن عيسى^(٢) :

لقد روى الكليني (٢٧) رواية من روايات (المسائل)^(٣) عن طريق علي
ابن إبراهيم ، وثلاث روايات منها^(٤) عن طريق محمد بن يحيى وذلك نقلاً
عن حماد بن عيسى ، كما أن الكليني حذف أوائل أسانيد بعض روايات
(المسائل) وأبدأ بسلسلة السند من حماد بن عيسى^(٥) ، وتارة ينقل عن حماد
ابن عيسى بعدة طرق^(٦) . كل ذلك يمكن أن يكون دليلاً وشاهداً على أن هذه

(١) ٢٧ (عن البزنطي) ، ٨٢ (عن عبد الرحمن) ، ٥٣ (عنهما) .

(٢) انظر : فهرست أسماء مصنفى الشيعة : ١٤٢ - ١٤٣ : الفهرست : ١١٥ - ١١٦ .

(٣) بالترتيب التالي : ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ،

٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣ .

(٤) بالترتيب التالي : ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ .

(٥) الروايات ١٠ و ١١ .

(٦) بالترتيب التالي : ١٣ ، ٢٣ ، ٨٧ .

الروايات لها أصلٌ في مصدر مدوّن من قبل حمّاد وأنها مأخوذة من كتاب له .
إذا استثنينا الروايات الثلاثة^(١) فإن سائر هذه الروايات يرويها حمّاد عن
حريز بن عبد الله ، ويأتي هذا مطابقاً لمقولة النجاشي في شأن كتاب الزكاة
لحمّاد حيث قال : «له كتاب الزكاة أكثره من حريز ويسير عن الرجال»^(٢) ؛
وبناءً على ذلك فإن الروايات التي نقلها حمّاد عن حريز يمكن أيضاً عدّها
في الأصل من كتاب حريز ، وخاصّة الروايات رقم (٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦) وهي
الروايات الوحيدة التي رواها أحمد بن محمد بن عيسى عن حمّاد ورواها
حمّاد عن حريز وذلك في باب مسائل الصلاة ، ومن المعلوم أنّ حمّاداً
وحريزاً كلاهما كان لهما كتاب في هذا الشأن وأنّ أكثر روايات كتاب حمّاد
كانت منقولة عن حريز^(٣) .

٢ - الحسن بن محبوب^(٤) :

كذلك روى الكليني خمس روايات عن طريق علي بن إبراهيم وهي
من روايات (المسائل)^(٥) ، وتسع روايات أخرى من (المسائل)^(٦) عن طريق

(١) بالترتيب التالي : ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٧ . علماً أنّه جاء في سند الرواية ٧١ : «عن حمّاد عن

الحلي عن حريز» الذي لا بدّ أن يصحّح إلى «عن حمّاد بن عيسى عن حريز» .

(٢) فهرست أسماء مصنّفي الشيعة : ١٤٢ .

(٣) انظر : درنكي در منابع مكتوب الإيضاح : ٤٤٢ - ٤٤٣ .

(٤) انظر : الفهرست : ٩٦ - ٩٧ .

(٥) بالترتيب التالي : ٣٨ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٦ .

(٦) بالترتيب التالي : ١٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩ .

محمد بن يحيى نقلاً عن الحسن بن محبوب، وفي البين نرى الرواية رقم (٨٠) رويت بكلا الطريقين نقلاً عن الحسن بن محبوب كما حذف الكليني كذلك أوائل أسانيد بعض روايات (المسائل) وشرع بسلسلة السند من الحسن ابن محبوب^(١)، وينقل تارة عن الحسن بن محبوب بطريق آخر غير الطريقين المذكورين^(٢)، وإن جميع هذا يمكن أن يكون حاكياً عن أخذ هذه الروايات من كتاب أو كتب ابن محبوب، وكما نعلم أنه كان صاحب مصنّفات كثيرة^(٣). وقد روى ابن محبوب روايات (المسائل) بواسطة ثلاثة رواة عن محمد ابن مسلم، وهم: علاء بن رزين^(٤)، أبي أيوب الخزاز^(٥)، وابن رثاب^(٦).

مصدر الكليني في روايات (المسائل):

مع الأخذ بنظر الاعتبار ما ذكرناه سابقاً نستطيع أن نقول بالضرر القاطع ومن خلال مصادر الكليني في نقل روايات (مسائل) محمد بن مسلم أن الكليني لم يكن في حوزته كتاب **المسائل** المنسوب لمحمد بن مسلم؛ إذن ما الذي جعل كتاب **المسائل** بحوزة القاضي النعمان (ت ٣٦٣هـ)

(١) بالترتيب التالي: ٦١، ٦٣، ٨١، ٨٨.

(٢) بالترتيب التالي: ١٧، ٨٠، ٨٦.

(٣) أنظر: الفهرست: ٩٦.

(٤) بالترتيب التالي: ٧، ١٧، ٣٨، ٥٥، ٦٣، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٣.

٨٦.

(٥) بالترتيب التالي: ١٢، ٥٤، ٦٤، ٨٨، ٨٩.

(٦) الرواية: ٥٢.

والنجاشي (ت ٤٥٠) ولكنه لم يكن في حوزة الكليني (ت ٣٢٩هـ)؟

كتاب المسائل ، والقاضي النعمان والنجاشي :

لا بد لنا أن نأخذ سلسلة أسانيد النجاشي والقاضي النعمان لهذا الكتاب بنظر الاعتبار لكي نصل إلى تعيين هوية كتاب المسائل (أو الأربعمئة مسألة) وهوية مؤلفه .

القاضي النعمان وسلسلة سند كتاب المسائل :

بناءً على ما نقله القاضي النعمان فإن سلسلة سند كتاب المسائل جاءت

كالتالي :

الحسين بن علي بن الحسن ^(١) < إبراهيم بن سليمان < إسماعيل < العلاء ابن رزين < محمد بن مسلم ^(٢) .

فإن هذا السند على ما حققناه وتوصلنا إليه فإنه لم يتكرر في المجاميع الحديثية الأخرى ؛ وإن كانت بعض الروايات التي نقلها القاضي النعمان بهذا السند قد جاءت في المجاميع الحديثية الأخرى بسند متباين مع هذا السند

(١) لم يذكر القاضي النعمان سنده إلى الحسين بن علي بن الحسن المعروف بأبي عبد الله المصري (ت ٣١٢ ساكن مصر) ، ولكن نظراً لمعاصرتة للقاضي النعمان زماناً ومكاناً فعلى الأكثر أنه كانت بينهما واسطة واحدة ، كذلك انظر : درنگي در منابع مكتوب الإيضاح : ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٢) انظر : الإيضاح : ٨٨ ، ١١٨ (روايتين) ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥ .

وبالفاظ مختلفة^(١).

بناءً على هذا فإن الكتاب الذي نقل منه القاضي النعمان - على أقل التقديرات - لم يكن في حوزة الكليني والطوسي أو أنهما لم يلتفتا إليه .

سلسلة سند الأربعمئة مسألة في أبواب الحلال والحرام ، عند النجاشي في فهرسته وعند الطوسي في روايات تهذيب الأحكام .
لقد ذكر النجاشي طريقه إلى هذا الكتاب بالنحو التالي :

النجاشي < أحمد بن علي [ابن نوح] < ابن سفيان < حميد < [محمد بن أحمد بن خاقان المعروف بـ:] حمدان القلاسي < علاء بن رزين < محمد بن مسلم ؛ [كتاب الأربعمئة مسألة في أبواب الحلال والحرام]^(٢) .

من المحتمل أن النجاشي بنفسه لم ير هذا الكتاب ولم يكن بحوزته قط ، بل إنه رأى عنوان هذا الكتاب في فهرست حميد بن زياد وقد أورد النجاشي اسم محمد بن مسلم وكتابه المنسوب إليه في فهرست رجاله وذلك عن طريق إجازته التي حاز عليها لفهرست حميد .

في حين نرى أن الشيخ الطوسي الذي كان معاصراً للنجاشي وكان صنوه في مدرسة الحديث لم يذكر محمد بن مسلم في فهرسته في عداد

(١) قارن بين الإيضاح : ٨٨ ؛ والكافي : ٣ / ٢٨٩ ؛ الإيضاح : ١١٨ ، الرواية الثانية والكافي : ٣ / ٣٠٥ ؛ الإيضاح : ١٢٥ - ١٢٦ وكتاب من لا يحضره الفقيه : ١ / ٢٨٥ ، الإيضاح : ١٥٥ ، والكافي : ٣ / ٣٩١ .

(٢) فهرست أسماء مصنفي الشيعة : ٣٢٤ .

المؤلفين ولم ينسب إليه أي كتاب بالرغم من أنه كان قد استفاد هو الآخر من فهرست حميد، لكنه من جانب آخر نرى أنه ينقل روايات من (المسائل) لمحمد بن مسلم في تهذيب الأحكام بالأسانيد التالية:

- محمد بن أحمد بن يحيى [الأشعري] < السندي بن محمد [البزاز] < علاء < محمد بن مسلم^(١).

- سعد بن عبد الله [الأشعري] < موسى بن الحسين < السندي بن محمد [البزاز] < علاء < محمد بن مسلم^(٢).

- علي بن الحسن بن فضال، علاء، محمد بن مسلم^(٣).

فإن الروايات المرتبطة بهذه الأسانيد لابد وأن تكون مأخوذة - وبالترتيب التالي - من كتب: محمد بن أحمد الأشعري، سعد بن عبد الله الأشعري وعلي بن الحسن بن فضال^(٤)؛ وإن كان آخر سلسلة السند (علاء < محمد بن مسلم) مطابقاً لسلسلة السند الذي ذكرها النجاشي للكتاب الأربعمئة مسألة.

(١) تهذيب الأحكام: ١ / ٢٥٠.

(٢) نفس المصدر ص ٣١٨، كذلك الاستبصار: ١ / ٤٠٣.

(٣) نفس المصدر: ٩ / ٣٢٢.

(٤) انظر: مشيخة تهذيب الأحكام بالترتيب التالي ص: ٧١، ٧٢، ٧٣، ٥٥، ٥٦، وقد نقل الطوسي من (مسائل) محمد بن مسلم روايات أخر أيضاً عن محمد بن علي بن محبوب [الأشعري] وهو بدوره ينقل بالسند التالي: علي بن سندي [قمي] < حماد < حريز < محمد بن مسلم، انظر: تهذيب الأحكام: ١ / ٣٥٥؛ ٢ / ٢٨٨؛ ٣ / ٢٢٠؛ ٥ / ٤٧٥، ٤٨٥؛ ٨ / ٢٤٦.

روايات محمد بن مسلم التي دونها الآخرون :

فمع الأخذ بنظر الاعتبار ما ذكرناه سابقاً نستطيع أن نقول أن محمد بن مسلم لم يكن هو بنفسه مؤلف كتاب المسائل^(١) ، وحتى فيما إذا كان قد ألف كتاباً في (المسائل) فإن تأليفه هذا لم يكن شائعاً ومعروفاً في الأوساط ولم يصل إلى سائر المؤلفين والمحدثين الشيعة ؛ وكل ما نقل عنه في المجاميع الحديثية من روايات (المسائل) فيما بعد فهي من كتب الآخرين ، ومن النادر أن تكون من رواياته التي رواها شفاهاً .

والآن علينا أن نتحقق عن هوية مؤلف هذا الكتاب الذي احتوى على أسئلة محمد بن مسلم الفقهية من الإمام عليه السلام ؟

إن أقوى احتمال نستطيع أن نشير إليه للجواب عن هذا السؤال هو أن هذا الكتاب من جمع الآخرين لروايات (مسائل) محمد بن مسلم ، حيث اهتم المؤلفون فيما بعد بهذا الأمر وذلك لأهمية شخصية محمد بن مسلم الفقهية والحديثية ومقامه العلمي ، فمن المحتمل أنهم قاموا بتدوينه وتبويبه ،

(١) وقد شاءت يد القدر أن ينسب لمحمد بن مسلم الكتاب الوحيد له وهو كتابه المسائل فبنقض هذا الانتساب وردّه فإن محمد بن مسلم سيخرج من زمرة مؤلفي الشيعة ؛ كما أن الطوسي كذلك خلافاً للنجاشي فإنه لم يذكر في الفهرست محمد بن مسلم في زمرة المؤلفين الشيعة ، في حين المدرسي الطباطبائي (ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخستين هجري : ٤٠٩ - ٤٠١) نسب لمحمد بن مسلم كتابين أحدهما من نتاج استنباطه الشخصي والآخر هو الأربعمائة مسألة هذا الذي ذكره نقلاً عن النجاشي ، ويبدو أنه اشتبه في تعيين مصداق الكتاب انظر : درنگي در منابع مكتوب الإيضاح :

فإن النماذج القديمة من هذا القبيل^(١) - التي تمّ فيها تدوين روايات الرواة المعروفين على يد الآخرين - يعدّ قرينة تقوّي هذا الاحتمال .

وهنا يعترينا التردد في وحدة كتاب المسائل الذي أخذ عنه القاضي النعمان وكتاب الأربعمئة مسألة في أبواب الحلال والحرام الذي كان في حوزة النجاشي ؛ فربّما يكون هذين المصنّفين عبارة عن كتابين متباينين لكنهما يحملان خصوصيّات متماثلة في كونهما يتناولان روايات مسائل محمّد بن مسلم في المواضيع الفقهيّة ، أمّا إذا أردنا أن نعدّ هذين الكتابين كتاباً واحداً فعلينا أن نعدّ علاء بن رزين هو المدوّن لهذا الكتاب لأنّه الراوي الوحيد لكلا السندين اللّذين أوردهما القاضي النعمان والنجاشي .

ولكن هنا في مثل كتاب محمّد بن مسلم فإنّ انتساب مثل هذه الكتب المدوّنة متأخراً عن زمان راويها الأصلي لا بدّ لها أن تكون قد دوّنت على يد متأخّرين عنه مثل النجاشي أو أستاذه ابن نوح وقد نُسبت إليه تسامحاً وتوسّعاً ، كما وقد شوهدت أيضاً مثل هذه التسامحات في تأليفات تحقيقيّة معاصرة^(٢) .

ولابدّ من الإشارة هنا إلى أنّ أهميّة بعض الشخصيّات بحدّ ذاته يمكن

(١) ومثال ذلك ، انظر : ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخستين هجري : ٤٧ (أخبار أبي رافع) ، ١٨٥ (مسند عبد الله بن بكير) ، ٣٥٨ (مسند عمر بن علي) .

(٢) أشار راقم هذه السطور إلى بعض هذه التسامحات في (ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخستين هجري) وقد تطرّق لنقدها . انظر : فهرستی تازه از ميراث مكتوب شيعة :

له أن يكون سبباً لانتساب بعض المتون إليها، حيث يمكننا عدّ الكثير من النماذج من هذا القبيل؛ فإنّ العبارة التي جاءت في سلسلة سند روايات محمد بن مسلم في تهذيب الأحكام بهذا الشأن لا تخلو من التأمل؛ حيث نرى اسم الراوي المتأخّر ملحقاً بعد اسم الراوي المتقدّم عليه، وتبيّن أنّ في تلك الحقبة كان ينسب كتاباً أو كتباً لمحمد بن مسلم وهي في واقع الأمر لم تكن له، أو - على الأقل - أنّ بعض هذه الانتسابات لم يصدّقها البعض في حينها: حيث نقرأ في أحد الأسانيد أنّ صفوان بن يحيى أخذ كتاباً عن مخلّد ابن حمزة وأنّ مخلّداً هذا على حدّ قول صفوان: (زعم أنّه كتاب محمد بن مسلم) [!] وهو كتاب جاء فيه رواية واحدة منه تذكر أنّ محمد بن مسلم كان يسأل من الإمام عليه السلام سؤالاً فقهياً وأنّ الإمام عليه السلام كان يجيب عليه^(١).

- ملحق -

سلسلة أسانيد روايات مسائل محمد بن مسلم في الكافي^(٢):

١ - ج ١، ص ١٣٣:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < محمد بن خالد < قاسم بن عروة < عبد الحميد الطائي < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

(١) انظر: تهذيب الأحكام ٩ / ٣٤٠؛ الاستبصار ٤ / ١٧٩.

(٢) لقد اتّبع نفس النصّ المطبوع من الكافي في نقل سلسلة الأسانيد ولم أدرج هنا التصحيحات التي أشرت إليها في هوامش المقالة.

٢ - ج ١ ، ص ١٣٤ :

عَدَّة من أصحابنا < أحمد بن محمد بن محمد بن خالد < أبيه < عبد الله بن بحر < أبي أيوب الخزاز < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٣ - ج ١ ، ص ٢٢٠ :

حسين بن محمد < معلّى بن محمد < محمد بن جمهور < فضالة بن أيوب < حسين بن عثمان < أبي أيوب < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٤ - ج ١ ، ص ٤٢٠ :

حسين بن محمد < معلّى بن محمد < محمد بن جمهور < فضالة بن أيوب < حسين بن عثمان < أبي أيوب < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٥ - ج ٢ ، ص ٤٧٩ :

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < أبي أيوب < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٦ - ج ٢ ، ص ٤٨١ :

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < أبي أيوب < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٧ - ج ٢ ، ص ٥٥٣ :

عنه (= أحمد بن محمد بن خالد) < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٨ - ج ٣، ص ٢:

عدّة من أصحابنا < أحمد بن محمد بن عيسى < علي بن الحكم <
أبي أيوب الخزاز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٩ - ج ٣، ص ٤٠:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا
جعفر عليه السلام.

١٠ - ج ٣، ص ٥٧:

حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

١١ - ج ٣، ص ٦٠:

حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

١٢ - ج ٣، ص ٦٨:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < أبي أيوب
الخرزاز < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

١٣ - ج ٣، ص ٧٨:

علي بن إبراهيم < أبيه ومحمد بن إسماعيل < فضل بن شاذان <
حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

١٤ - ج ٣، ص ١٠٠:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < زرارة < محمد
ابن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

١٥ - ج ٣، ص ١٧٩ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

١٦ - ج ٣، ص ١٨٠ :

حميد بن زياد < حسن بن محمد بن سماعة < غير واحد < أبان < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

١٧ - ج ٣، ص ١٩٥ :

عدة من أصحابنا < سهل بن زياد < حسن بن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أحدهما عليه السلام .

١٨ - ج ٣، ص ٣٣٩ :

محمد بن يحيى وغيره < أحمد بن محمد بن عيسى < حسين بن سعيد < ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى < ابن بكير < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

١٩ - ج ٣، ص ٣٤٥ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حسين بن سعيد < فضالة < علاء < محمد ابن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٢٠ - ج ٣، ص ٣٥١ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٢١ - ج ٣، ص ٣٦٥:

حسين بن محمد < عبد الله بن عامر < علي بن مهزيار < فضالة < علاء < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٢٢ - ج ٣، ص ٣٦٧:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٢٣ - ج ٣، ص ٣٧٨:

علي بن إبراهيم بن هاشم < أبيه (أيضاً: محمد بن إسماعيل < فضل ابن شاذان) < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.
٢٤ - ج ٣، ص ٣٨٧:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٢٥ - ج ٣، ص ٣٩١:

جماعة < أحمد بن محمد < حسين بن سعيد < صفوان بن يحيى < علاء < محمد بن مسلم < أحدهما عليه السلام.

٢٦ - ج ٣، ص ٤١٠:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٢٧ - ج ٣، ص ٤١١:

علي بن محمد < سهل بن زياد < ابن أبي نصر < ابن بكير < محمد
ابن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٢٨ - ج ٣، ص ٤١٩:

علي < أبيه < حماد < حريز < ابن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٢٩ - ج ٣، ص ٤٣٤:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد
الله عليه السلام.

٣٠ - ج ٣، ص ٤٥٠:

حسين بن محمد < عبد الله بن عامر < علي بن مهزيار < حسين بن
سعيد < حماد بن عيسى < بريد بن ضمرة الليثي < محمد بن مسلم < أبا
جعفر عليه السلام.

٣١ - ج ٣، ص ٥٠٢:

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < عبد الله بن مسكان < محمد
ابن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٣٢ - ج ٣، ص ٥٠٤:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد بن عيسى < ابن مهران < ابن
مسكان < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٣٣ - ج ٣، ص ٥١٤ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٣٤ - ج ٣، ص ٥١٦ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٣٥ - ج ٣، ص ٥٢٨ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٣٦ - ج ٣، ص ٥٦٨ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٣٧ - ج ٤، ص ١٣٢ :

عده من أصحابنا < أحمد بن محمد < حسين بن سعيد < نصر بن سعيد < عاصم بن حميد < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٣٨ - ج ٤، ص ٢٠٩ :

علي بن إبراهيم < أبيه < أحمد بن محمد < حسن بن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٣٩ - ج ٤ ، ص ٣٨٢ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حمّاد بن عيسى < حريز بن عبد الله < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٤٠ - ج ٤ ، ص ٤٢٠ :

محمد بن يحيى < محمد بن الحسين < صفوان بن يحيى < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أحدهما عليه السلام .

٤١ - ج ٤ ، ص ٤٢٣ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حمّاد بن عيسى < حريز بن عبد الله < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٤٢ - ج ٤ ، ص ٤٨٢ :

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٤٣ - ج ٤ ، ص ٥١٦ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حمّاد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٤٤ - ج ٥ ، ص ٢٢٥ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حمّاد < حريز < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٤٥ - ج ٥، ص ٢٥٥:

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < أبي أيوب < محمد بن مسلم وغيره < أبا عبد الله عليه السلام.

٤٦ - ج ٥، ص ٣٥٣:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٤٧ - ج ٥، ص ٣٥٧:

عدة من أصحابنا < سهل بن زياد < حسن بن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٤٨ - ج ٥، ص ٣٦٥:

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < أبي أيوب الخزاز < محمد ابن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٤٩ - ج ٥، ص ٤٠٦:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٥٠ - ج ٥، ص ٤١٠:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٥١ - ج ٥، ص ٤٣٣:

محمّد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < علاء بن
رزين < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٥٢ - ج ٥، ص ٤٥٦:

عدّة من أصحابنا < سهل بن زياد < ابن محبوب < ابن رثاب <
محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٥٣ - ج ٥، ص ٤٥٧:

عدّة من أصحابنا < سهل بن زياد < أحمد بن محمد بن أبي نصر
وعبد الرحمن بن أبي نجران < عاصم بن حميد < محمد بن مسلم < أبا عبد
الله عليه السلام.

٥٤ - ج ٥، ص ٤٨١:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < أبي أيوب <
محمد ابن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٥٥ - ٥٥، ج ٥، ص ٥٠٤:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < علاء < محمد
ابن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٥٦ - ج ٥، ص ٥٦٧:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < سيف بن
عميرة < إبراهيم بن ميمون < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٥٧ - ج ٦، ص ١٠٧ :

محمد < أحمد < محمد بن إسماعيل < منصور بن يونس < ابن أذينة < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٥٨ - ج ٦، ص ١٣٥ :

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < جميل بن دراج < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٥٩ - ج ٦، ص ١٣٦ :

محمد بن أبي عبد الله < معاوية بن حكيم < صفوان وعلي بن حسن ابن رباط < أبي أيوب الخزاز < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٦٠ - ج ٦، ص ١٤٢ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٦١ - ج ٦، ص ١٦١ :

ابن محبوب < علاء < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٦٢ - ج ٦، ص ١٦٥ :

علي < أبيه < ابن أبي نصر < جميل < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٦٣ - ج ٦، ص ١٧٤ :

عنه (= ابن محبوب) < علاء < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٦٤ - ج ٦ ، ص ١٨٥ :

بإسناده (= محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد) > ابن محبوب >
أبي أيوب الخزاز > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام .

٦٥ - ج ٦ ، ص ٢٢٧ :

علي بن إبراهيم > أبيه > ابن أبي عمير > عمر بن أذينة > محمد بن
مسلم > أبا جعفر عليه السلام .

٦٦ - ج ٦ ، ص ٢٣٠ :

علي بن إبراهيم > أبيه > حماد بن عيسى > حريز > محمد بن
مسلم > أبا جعفر عليه السلام .

٦٧ - ج ٦ ، ص ٢٣٣ :

علي بن إبراهيم > أبيه > ابن أبي عمير > عمر بن أذينة > محمد بن
مسلم > أبا جعفر عليه السلام .

٦٨ - نفس المصدر :

محمد بن يحيى > أحمد بن محمد > حسن بن محبوب > علاء بن
رزين > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام .

٦٩ - نفس المصدر :

علي بن إبراهيم > أبيه > حماد بن عيسى > حريز > محمد بن
مسلم > أبا عبد الله عليه السلام .

٧٠ - ج ٦، ص ٢٣٤:

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن أبي عمير < عمر بن أذينة < محمد بن مسلم < أحدهما عليه السلام.

٧١ - ج ٦، ص ٢٣٧:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < الحلبي < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٧٢ - ج ٦، ص ٢٦٤:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٧٣ - ج ٦، ص ٤٥٨:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٧٤ - ج ٦، ص ٤٧٥:

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < علي بن الحكم < علاء < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام.

٧٥ - ج ٦، ص ٥٠٢:

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < ربعي بن عبد الله < محمد ابن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٧٦ - ج ٦، ص ٥٥٣ :

عنه (= علي بن إبراهيم) < أبيه < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٧٧ - ج ٧، ص ١٠ :

محمد بن يحيى < أحمد بن محمد < حسن بن علي < عبد الله بن بكير < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٧٨ - ج ٧، ص ١٤ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد بن عيسى < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٧٩ - ج ٧، ص ١٢٠ :

علي بن إبراهيم < أبيه < حماد < حريز < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٨٠ - ج ٧، ص ١٥٠ :

أحمد بن محمد بن عيسى، (أيضاً: علي بن إبراهيم < أبيه) < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٨١ - ج ٧، ص ١٥٣ :

ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام .

٨٢ - ج ٧، ص ١٦٠ :

عده من أصحابنا < سهل بن زياد < عبدالرحمن بن أبي نجران < مثنى الحنّاط < محمد بن مسلم < أبا عبد الله عليه السلام .

٨٣ - ج ٧، ص ٢١٢:

علي بن إبراهيم < أبيه < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٤ - ج ٧، ص ٢٣٣:

محمد بن يحيى < محمد بن الحسين < بعض الأصحاب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٥ - ج ٧، ص ٢٤٣:

علي بن إبراهيم < أبيه < محمد بن جعفر < أبي حبيب < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٦ - ج ٧، ص ٢٥٦:

علي بن إبراهيم < أبيه، (أيضاً: عدّة من أصحابنا < سهل بن زياد) < ابن محبوب < علاء بن رزين < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٧ - ج ٧، ص ٢٧٢:

علي بن إبراهيم < أبيه، (أيضاً: محمد بن إسماعيل < فضل بن شاذان) < حماد بن عيسى < ربعي بن عبدالله < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٨ - ج ٧، ص ٣٠٨:

ابن محبوب < أبي أيوب < محمد بن مسلم < أبا جعفر عليه السلام.

٨٩ - ج ٧، ص ٣٤٥:

محمّد بن يحيى > أحمد بن محمد بن عيسى > ابن محبوب > أبي أيوب الخزاز > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام.

٩٠ - ج ٧، ص ٣٨٢:

محمّد بن يحيى > محمد بن حسين > محمد بن عبدالله بن هلال > علاء بن رزين > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام.

٩١ - ج ٧، ص ٤١٧:

علي بن إبراهيم > أبيه > بعض الأصحاب > عاصم بن حميد > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام.

٩٢ - ج ٧، ص ٤٤٦:

محمّد بن يحيى > أحمد بن محمد بن حسين بن سعيد > فضالة بن أيوب > قاسم بن بريد > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام.

٩٣ - ج ٧، ص ٤٥٨:

علي بن إبراهيم > أبيه > حماد > حريز > محمد بن مسلم > أبا جعفر عليه السلام.

المصادر

- ١ - الاستبصار: لمحمد بن حسن الطوسي ، تحقيق : السيد حسن الموسوي
الخرسان ، طهران ١٣٦٣ هـ . ش .
- ٢ - الإيضاح : للقاضي النعمان محمد بن حيّون المغربي ، تحقيق : محمد كاظم
رحمته ، ميراث حديث شيعة ، إعداد : مهدي مهريزي - علي صدرائي خويي ، دفتر
دهم ، قم ، ١٣٨٢ هـ . ش .
- ٣ - باز شناسي منابع أصلي رجال شيعة : لمحمد كاظم رحمان ستايش - محمد
رضا جديدي نژاد ، قم ١٣٨٤ هـ . ش .
- ٤ - البرقي أبو جعفر : للسيد محمد جواد الشيرازي (دانش نامه جهان اسلام جلد
سوم) (دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الثالث) ، بإشراف : غلام علي حدّاد
عادل ، طهران ١٣٧٨ هـ . ش .
- ٥ - البرقي أبو عبد الله : للحسن الطارمي ، المصدر السابق .
- ٦ - تهذيب الأحكام : لمحمد بن حسن الطوسي ، تحقيق : السيد حسن الموسوي
الخرسان ، طهران ، ١٣٦٥ هـ . ش .
- ٧ - جوامع حديث شيعة وبحار الأنوار : لمحمد كاظم رحمان ستايش (في المجلد
الأول من ذكرى العلامة المجلسي) ، تحقيق : مهدي مهريزي - هادي ربّاني ، تهران
١٣٧٩ هـ . ش .

۸ - خاتمة مستدرک الوسائل : للمیرزا حسین النوری الطبرسی ، تحقیق : مؤسسه آل البيت علیه السلام لإحياء التراث ، قم ، ۱۴۱۵ق .

۹ - درنگی در منابع مکتوب الإيضاح : للسید محمد العمادی الحائري (بازسازی متون کهن حدیث شیعه : روش تحلیل ، نمونه) ، تألیف : السید محمد العمادی الحائري ، طهران ، مکتبه متحف مجلس الشوری الاسلامی .

۱۰ - فهرستی تازه از میراث مکتوب شیعه : للسید محمد العمادی الحائري (آینه پژوهش ، س ۱۶ ، العدد ۲ ، متوالیاً ۹۲ ، خرداد - تیر ، ۱۳۸۴هـ . ش) .

۱۱ - الفهرست : لمحمد بن حسن الطوسي ، تحقیق : جواد قیومی ، قم ، ۱۴۲۲هـ .

۱۲ - فهرست أسماء مصنفی الشيعة (رجال النجاشي) : لأحمد بن علي النجاشي ، تحقیق : السید موسی الشبیری الزنجانی ، قم ، ۱۴۲۴هـ .

۱۳ - الکافي : لمحمد بن يعقوب الكليني ، تحقیق : علي أكبر الغفاري ، طهران ، ۱۳۸۸هـ - ۱۳۸۹هـ .

۱۴ - کتاب مسائل الإمام أحمد : أبو داود سليمان بن أشعث السجستاني ، تحقیق : محمد بهجة البيطار ، مع مقدمة للسید محمد رشيد رضا ، ۱۳۵۳هـ .

۱۵ - کتب مسائل در نگارش حدیثی : لإحسان سرخه‌ای (علوم حدیث ، س ۱۰ ، العدد ۳ - ۴ ، متوالیاً ۳۷ - ۳۸ ، پاییز - زمستان ، ۱۳۸۴هـ . ش) .

۱۶ - گفتگو با آیه الله سید أحمد مددی (ذکرى العلامة المجلسي) : تحقیق : مهدي مهریزی - هادي ربّاني ، المجلّد الثالث ، طهران ، ۱۳۸۴هـ . ش .

۱۷ - المحاسن : لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، تحقیق : سید جلال الدین المحدث ، طهران ، ۱۳۷۱هـ .

١٨ - مشيخة تهذيب الأحكام : لمحمد بن الحسن الطوسي ، في نهاية المجلد العاشر من تهذيب الأحكام .

١٩ - من لا يحضره الفقيه : لمحمد بن علي بن بابويه القمي (الصدوق) ، تحقيق : علي أكبر الغفاري ، قم ، ١٤٠٤هـ .

٢٠ - ميراث فرهنگي شيعة در تاريخ محلي وجغرافيا : رسول جعفريان ، (آينه پژوهش ، س ٨ ، العدد ١ ، متوالياً ٤٣ ، فروردين - ارديهشت) ١٣٧٦هـ . ش .

٢١ - ميراث مكتوب شيعة از سه قرن نخستين هجري : للسيد حسين المدرسي الطباطبائي ، ترجمة : سيد علي قرائي - رسول جعفريان ، ١٣٨٣هـ . ش .

٢٢ - النوادر : [المنسوب لـ] أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، تحقيق : سيد محمد باقر الموحّد الأبطحي ، قم ، ١٤٠٨هـ .

٢٣ - نوادر أحمد بن محمد بن عيسى (أو كتاب الحسين بن سعيد) : للسيد محمد جواد الشبيري ، (آينه پژوهش ، س ٨ ، العدد ٤ ، متوالياً ٤٦ ، مهر - آبان ، ١٣٧٦هـ . ش) .